

## حلقات نور على الدرب (540) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### - رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدار اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب - [00:00:17](#)

هذا سائل يقول كيف تكون صلاة التراويح؟ خصوصا في العشر الاواخر من هذا الشهر الكريم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله - [00:00:35](#)

واصحابه اجمعين اليوم قيام الليل مشروع في رمضان وفي غيره ويكون في اول الليل وفي وسطه وفي اخره والعدد الذي يصليه الشخص والكيفية التي يفعلها تختلف اختلافي احوالي الناس ولهذا كان رسول الله - [00:00:56](#)

صلى الله عليه وسلم يصلي في الليل فصلى من اوله ومن وسطه ومن اخره وكان يصلي احدى عشرة ركعة وقد يصلي ثلاث عشرة ركعة ولكن صلاته صلى الله عليه وسلم - [00:01:58](#)

تختلف عن صلاة الناس من جهتي الكيفية وقد كان صلى الله عليه وسلم اطيل القيام يطيل الركوع ويطيل الرفع من الركوع ويطيل السجود وهكذا وبالنسبة لصلاة التراويح في رمضان يصلي - [00:02:33](#)

الشخص مع المسلمين كما يفعل في مكة ويفعل في المدينة وكون الامام في مكة يصلي عشرين ركعة هذا عمل بما جمع عليه عمر الصحابة رضي الله عنهم اجمعين فقد جمعهم - [00:03:11](#)

لما رأهم متفرقين في المسجد جمعهم على عشرين ركعة والرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ الحديث وقال صلى الله عليه وسلم - [00:03:58](#)

اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر وهذه السنة استقرت وعمل بها الناس وبالنسبة للعشر الاواخر من رمضان يصلون عشرين ركعة في اول بالليل ويصلون عشر ركعات في اخر الليل - [00:04:27](#)

لانه وقت النزول الالهي وهذا داخل في عموم الادلة التي جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم من جهتي اجتهاده في رمضان فكان يجتهد في رمضان فيما لا يجتهد ما لا يجتهد - [00:05:01](#)

في غيره لكن ظهر شباب يجتهدون اجتهاد ليس له اصل وذلك انهم يجتهدون من جهة الكم ولكنهم يتركون كيف فاذا دخل رمضان يصلون اول الليل اربع تسليمات ومعها الشفع والوتر فتكون احدى - [00:05:29](#)

عشرة ركعة لكن هذه الركعات التي يصلونها يمكن ان يصلوها في نصف ساعة او ثلث ساعة يقرأ في الركعة نصف صفحة يعني سبعة اسطر او ثمانية اسطر ويقرأ في الركعة الثانية كذا. ومعنى ذلك - [00:06:10](#)

انه يصلي انه يقرأ في التراويح ورقتين وبعضهم يقرأ من قصار مفصل يقرأ في ركعة اذا زلزلت مثلا وفي الركعة الثانية والعاديات وهكذا ولا شك ان الاعمال يتفاضل من جهتي - [00:06:43](#)

كميتها ومن جهتي كفيته وعلى هذا الاساس فالمناسب ان الشخص ان اراد ان يصلي منفردا في رمضان فيصلي كما سن عمر رضي الله عنه لان اصل الصلاة مشروع اصل الصلاة في رمضان مشروع. يعني في الليل - [00:07:14](#)

وليس هناك عدد محدد لكن اجتهد عمر وجمع الناس على ذلك فيصلي الانسان اذا صلى بمفرده يصلي عشرين ركعة ويوتر وفي اخر رمضان يصلي في اول الليل عشرين ركعة ويصلي اخر الليل عشر ركعات ويوتر - [00:07:47](#)

واذا صلى مع الامام فالامام يصلي على هذه السنة. اما اذا صلى الانسان صلاة من قليلة من جهة العدد وكذلك من جهة الصفة لا شك ان الاجر على قدر العمل - [00:08:13](#)

وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. هل الافضل في العشر الاواخر كثرة صلاة الليل؟ ام كثرة قراءة القرآن الجواب الناس يختلفون فمنهم من يكون قادرا على قراءة القرآن عن ظهر قلب - [00:08:41](#)

ومنهم من يكون قادرا على قراءته من المصحف ومنهم من لا يكون قادرا على قراءة القرآن اصلا وقد يحفظ شيئا من قصار المفصل ولهذا جاء في الحديث الماهر في القرآن مع السفارة الكرام البررة - [00:09:03](#)

والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه له اجران وليس معنى ذلك انه افضل من الماهر لا وعلى هذا الاساس فمن كان ماهرا في القرآن او كان قادرا على قراءته من المصحف - [00:09:32](#)

ففي امكانه ان يجمع بين الصلاة والقراءة فيصلي ويقرأ القرآن بمعنى انه آآ يصلي يبدأ القرآن من اول من اول سورة البقرة ويستمر في صلاته وبامكانه ان يختم القرآن مثلا في العشر او يختمه في خمس في صلاة الليل - [00:09:53](#)

واذا كان لا يستطيع ان يقرأ القرآن عن ظهر قلب ولا يستطيع ان يقرأ القرآن من ناحية آآ يعني من المصحف فهذا يصلي لان الصلاة في حقه تكون يعني يعني ما في قراءة قرآن الان - [00:10:20](#)

لكن لا يشتغل بقراءة القرآن فقط ويعرض عناء الصلاة بل يجمع بينهما وهذا هو افضل ما يكون وبالله التوفيق احسن الله اليكم ماذا عن فضل ليلة القدر؟ وما ارجى الليالي لها؟ وهل لها علامات - [00:10:42](#)

الجواب الله سبحانه وتعالى قال انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر وقال جل وعلا حميم في كتاب مبين ما انزلناه في ليلة مباركة - [00:11:03](#)

فهي ليلة عظيمة ومن رحمة الله وفضله واحسانه وكرمه على هذه الامة انه جعل العمل في هذه الليلة يعني من من عبادة من قراءة قرآن ومن صلاة ومن صدقة يعني جميع ما يعمله الانسان من اعمال من اعمال الخير - [00:11:27](#)

في هذه الليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر هذه الاعمال التي يعملها خير من عمل الف شهر والف شهر ثلاث وثمانون سنة وزيادة واما بالنظر الى تعيينها فقد اختلف العلماء فيها - [00:12:06](#)

على اقوال كثيرة تصل الى اربعين قولاً ولكن ارجح هذه الاقوال وهو انها في العشرة الاخيرة من رمضان وفي اوتاره يعني في ليلة من ليالي الاوتار يعني مثلا ليلة احدى وعشرين ثلاث وعشرين خمس وعشرين سبع وعشرين تسعا وتسع وعشرين - [00:12:50](#)

هذه اوتار يتحراها الانسان في ليلة من هذه الليالي. وعندما يكون عند الانسان نية طيبة يعني نية حسنة ويجتهد ارجو ان يوفقنا الله واياه لها وان يتقبل منا ومن جميع - [00:13:38](#)

المسلمين فعلى المسلم ان يجتهد والتوفيق والتوفيق بيد الله جل وعلا وبالله واما بالنظر بعلاماتها فمن اظهر علامات لها علامات كثيرة لكن اذكر اظهر هذه العلامات وهي ان هذه الليلة يعني الليلة التي تكون ليلة القدر - [00:14:06](#)

اه الشمس تطلع صافية ليس لها دعاء اصلا ولا يخرج معها الشيطان وتكون الريح ساكنة يعني ليس فيها هوى ليس فيها هوى فالانسان يتنبه لمسألة الشمس لانها هي اظهر علامة من العلامات وبالله التوفيق - [00:14:29](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من الجزائر باعنتها احدى المستمعات رمزت لاسمها بالحروف الف عين يقول لدينا امام يقرأ القرآن مع الاطفال وكبار السن. وعندما يقومون او يختمون القرآن يأتون بشاي وحلوى وتمر - [00:14:58](#)

فهل فعلهم هذا جائز الجواب ليس في هذا ليس هذا من باب البدع لانهم يعملون هذا امبابي الترغيب للاولاد حتى يستمر على البقع

في اكمال حفظ القرآن ومن اكمله يستمر في تكراره للتأكد - [00:15:13](#)

من حفظه وبالله التوفيق عليكم تسأل تقول لما يقرأ الامام سورة اه والتين والزيتون بعد سورة الفاتحة في قوله تعالى ليس الله

باحكم الحاكمين يقولون جماعة بلا صوت مرتفع لكن يقولون بلى الجواب انا لا اعلم - [00:15:47](#)

دليلا يدل على استعمال هذه الكلمة لان الانسان اذا دخل الصلاة فهو مأثور بان يتقيد تعاليم الخاصة بالصلاة من جهة من جهة كيف

وكذلك من جهة الدعاء الذي يقوله الادعية المشروعة المحددة - [00:16:06](#)

اما بالنظر الى الركوع فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء وقمن

ان يستجاب لكم فعلى هذا الاساس بامكان انساني - [00:16:36](#)

انه يكثر من الدعاء في سجوده لعل الله سبحانه وتعالى ان يقبل منه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من وادي الدواسر

باعثها المرسل فاء عين يسأل عن اصحاب الزكاة نرجو بيان من ورد في الآية الكريمة من اصحاب الزكاة - [00:16:57](#)

الجواب يقول الله جل وعلا انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله

وابن السبيل فبالنسبة للفقير والمساكين الفقير اه الشخص الذي لا يجد شيء - [00:17:21](#)

والمساكين الذي يجد بعض ما يكفيه لكنه لا لا يجد يعني ما عنده كفاية الفقير يعطى وهذا المسكين يعطى بمقدار ما يكفيه لسنته

وفيه قول اخر انه يعطى لمقدار عمره لكن القول الاول هو ارجح لان السنة - [00:17:44](#)

لان الزكاة تتجدد كل سنة وحال هذا الشخص مثلا قد تتغير من حال الى حال قد قد يستغني وقد يموت وقد الى اخره فاعطاؤه ما

يكفيه لسنة هذا يكون هو القول الراجح في هذا. انما الصدقات للفقراء والمساكين - [00:18:09](#)

والعاملين عليها. العاملون عليها هم الذين يبعثهم الامام يبعدهم الامام مثلا لخرص الزروع لخرص الثمار لاخت زكاة بهيمة الانعام الابل

والبقر والغنم ما الى ذلك هؤلاء يعطيهم الامام من الزكاة مقدار يعني الاجرة لهم. والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم - [00:18:30](#)

اني كافر يرجى اسلامه. فهذا لا مانع من ان يعطى ترغيبا له في الاسلام وكذلك شخص توه اسلم لكن يخشى ان يرجع الى الكفر

فيعطى من باب التأليف ايضا له - [00:18:58](#)

خشية ان آ يرجع الى كفره انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفات قلوبهم وفي الرقاب يعني اعتاق العميد من

الزكاة وفي الرقاب وفي سبيل الله يعني في الجهاد في سبيل الله - [00:19:19](#)

والغارمين يعني الانسان الذي عليه دين ولا يستطيع وفاءه عليه دين لكن لابد من النظر في هذا الدين ما يكون بسبب امر محرم

كالذين اه يتحملون ديونا بسبب تعاملهم في الخمر او بالنظر الى قيامهم بامور - [00:19:41](#)

كونوا فيها ضرر على المسلمين مثل هاللي مثلا يعملون التفجيرات وما الى ذلك يعني يشترون هذه القوى ويكون عليهم ديون هؤلاء لا

يعطون من الزكاة لان هذه الديون باسباب محرمة. انما يعطى اذا كان السبب مشروعا فلا مانع من ان يعطى - [00:20:09](#)

ما يوفي به دينه وهذا يعطى ما يعني سواء قل او كثر. والغارمين وفي سبيل الله لكن يدخل في الغارم ايضا الغارم لاصلاح ذات البين

الغارم لاصلاح ذات البين كذلك يعطى من اجل دفع الزكاة من اجل الترغيب في الدخول في الاصلاح - [00:20:38](#)

فيما بين الناس وفي سبيل الله هذا هو الجهاد في سبيل الله. وابن السبيل اذا كان الانسان مثلا منقطع انسان مسافر من بلد الى بلد

وجد في بلد وهو مثلا غني غني في بلده لكنه لا يستطيع ان يستفيد من ماله الذي في بلده فلا مانع من - [00:21:05](#)

يعطى من المال ما يكفيه لايصال وصوله الى بلده. وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا اعطاني رجل مبلغا من المال لتوزيعه على

الفقراء ومضى عام. ولم يتم توزيع كامل المبلغ - [00:21:29](#)

فهل علي شيء؟ هل هذا حرام؟ هل من المفروض ان يتم توزيع الزكاة قبل حلول الحول؟ علما بان عدم التوزيع هذا بسبب عدم وجود

المستحقين له الجواب اخراج الزكاة واجب الاصل فيه انه واجب على الفور - [00:21:46](#)

ولا تؤخر الا لعذر وانت اذا اخذت الزكاة لتوزيعها وكيفا عنه فانت فيما في محله. فالاثم الذي يقع عليه اذا اخرج اخر الاخراج

يعني يقع عليك انت حينما اخرت الاخراج. وكان المفروض عليك - [00:22:04](#)

انك حينما لم تجد احدا في الوقت القريب انك تعيدها اليه ولا تحبسها لانه قد يجد ايضا هو احد قد يجد احد من المستحقين الواجب عليك ان تردّها عليه وبالله التوفيق - [00:22:28](#)

احسن الله اليكم هل يجوز صرف الزكاة على المدين؟ اي اذا كان رجل مستدين مبلغ من المال لشراء ارض مثلا. هل تصرف عليه الزكاة؟ وما مدى استحقاق الزكاة على رجل تدين لشراء ملابس لابنائه او سيارة يستعين بها على ضروريات الحياة - [00:22:45](#)  
الجواب اذا كان مدين ننظر هل هو غني من جهة اخرى مثل هالحين هاللي يشترون هالاراضي بسبعة ملايين عشرة ملايين عشرين مليون وبصير مدين هذا ما يستحق الزكاة يبيع الارض - [00:23:02](#)

اللي هو اشتراها ويوفي الدين. اما اذا كان الانسان مثلا عنده مزرعة يأكل منها هو واولاده يشتغلون فيها وفرضنا انه مستحق للزكاة ما يقال له يبيع ما يقال مثلا يبيع هذه المزرعة من اجل ان - [00:23:22](#)

من اجل ان يأكل من ثمنها لا تبقى له وهكذا لو كان مثلا اشترى الارض من اجل ان يبني عليها من اجل ان يبني عليها سكنا له فهذه الارض لا تجب فيها الزكاة. اما اذا كانت الاراضي التي يشتريها مثلا اراض تجارية ويكون مدينا بتمنها فهذا يبيع - [00:23:41](#)  
هذه الاراضي التجارية في الديون التي عليه وبالله التوفيق لمن تعطى الزكاة هل يجوز اعطاءها هل انه لابد ان يعطى الموحد المصلي ام يجوز نقلها من اجل الاقارب ونحو ذلك - [00:24:05](#)

الجواب لا شك ان الزكاة تعطى الاصل انها تعطى للمسلم لكن كما سبق قبل قليل اعطاء الزكاة للكافر لقصد تأليفه اذا كان من اجل تأليفه لعله يسلم فالشخص عندما يريد ان يدفع الزكاة لشخص لابد ان يتأكد من - [00:24:26](#)

اه كونه اهلا لدفع الزكاة اليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من وادي الدواسر باعثها احد المستمعين يقول ما حكم قول الانسان عند الدعاء اللهم اني اسألك بعظيم هذه الآية اية - [00:24:58](#)

الكرسي عندك ان تغفر لي الجواب القرآن كلام الله القرآن كلام الله وهو يتفاضل بحسب ما جاء في النص يعني بالدليل فاعظم اية في القرآن هي اية الكرسي واعظم سورة في القرآن هي قل هو الله احد - [00:25:16](#)

فهي تعدل ثلث القرآن واذا زلزلت تعدل ربع القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن واذا جاء نصر الله تعدل ربع القرآن هذا التفاضل الله سبحانه وتعالى اعلم لان الله لان هذا التفضيل جاء على لسان الرسول - [00:25:52](#)

وصلى الله عليه وسلم وقد قال وقد قال الله في حقه وما ينطق عن الهوا والشخص عندما يسأل يسأل الله سبحانه وتعالى يسأله بطريقتين اما الطريقة الاولى اذا اراد ان يسأل الله الجنة - [00:26:18](#)

فيقول له اللهم اني اسألك بوجهك الكريم الجنة لانه لا يسأل لوجه الله الا الجنة فيسأله بوجهه الكريم الجنة وبامكانه بالطريقة الثانية يقول اللهم اني اسألك بك اللهم اني اسألك بك ان تفعل كذا ان تغفر لي ان تيسر لي امري وما الى ذلك وبالله التوفيق - [00:26:43](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نورا عن الدرب. اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم فيها صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو

اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة شكرا لكم على طيب المتابعة لقاؤنا بكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة - [00:27:14](#)  
حيث نستقبل اسئلتكم واستفساراتكم على عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة

وخمسون الرياض احد عشر الف خمسة واربعون او الفاكس اربعة اثنى خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدور - [00:27:35](#)

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:52](#)